# دروس بليغة من يوم الجلاء العظيم

مهيوب الكمالي

■ يأتي احتفال وطننا اليمني الموحد بيوم الجلاء الـ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م وهو يحمل في طوايا الذاكرة، وخبايا الوجدان، ذكرى الاستقلال والتحرر من الاستعمار البريطاني الذي جثم على جنوب الوطن حيناً من الزمن، يستلب خيراتنا ويشتت إرادتنا ووحدتنا الوطنية، ويُضعف قوانا، ظناً منه أن إرادة التحرير لن تكون قادرة على مواجهة آلته الحربية التي يدك بها معاقل الثوار بعدما مزق هذا الجزء الغالي من وطننا إلى سلطنات ومحميات وزرع بين أبناء الشعب الأحقاد عبر سياسة «فرّق تسد» لكن إرادة الله كانت له بالمرصاد.

لقد تفجرت ينابيع الغضب وتغذت شظاياها الثورية بآليات الاستعمار وقذفت الثورة بالنور والإيمان في أفئدة الأبطال في كل ربوع الوطن بعدما تمكن شعبنا من إسقاط الحكم الفردي وأذاق الاستعمار مرارة المقاومة والبطولة، فهبوا من كل حدب وصوب من تعز وإب وصنعاء إلى عدن وردفان والضالع ولحج وغيرها من المناطق التي شاركت في معركة الكفاح المسلح.

وأضحت سنوات الكفاح المسلح ناراً لتشعل أقدام المستعمرين البريطانيين الذين سلكوا كل السبل ووجدوا أنفسهم في آخر المطاف أمام شعب مقاتل وهب حياته في سبيل الاستقلال وتوحدت الإرادة الوطنية لتسقط خططهم ومؤامراتهم التي تمزقت تحت رعاية النضال الوطني.

ولقد قدم شهداء ثورة التحرر الوطني دروساً عميقة في معاني الشهادة والاستبسال والكفاح من أجل الوطن ورفعته وتقدمه والخلاص من حكم الأجنبي.

وتحقق النصر المبين بعد كفاح وتضحيات، ينبغي النظر إليها اليوم كمحرك لوجدان الأجيال تشد أزرهم من أجل الحفاظ على تلك المحطات النضالية التي هزمت امبراطورية الشر وأعادت لشطرنا العزيز حريته واستقلاله.

وفي هذه الذكرى العظيمة لنا أن نفخر بالشهداء الذين أبلوا بلاء حسناً في النضال من أجل الاستقلال، وعلينا أن نقف بإجلال أمام شهدائنا لأنهم المصابيح التي تضيء طريقنا واستلهام الدروس منها للارتقاء بالوطن ومواجهة التحديات التي تحيط بنا.

لقد تعلمنا من فخامة الأخ رئيس الجمهورية بأن الثورة وجدت لتبقى وعلينا مواصلة المشوار لإحراز المزيد من المكاسب الوطنية. فالدروس المستقاة من يوم الجلاء تظل حية دوماً وتتمثل في الدفاع عن الحقوق والذود عن الوطن منذ فجر السادس والعشرين من سبتمبر مروراً بثورة الذئاب على المستعمر البريطاني إلى تحقيق الاستقلال ثم الخوض في معركة البناء والتنمية وإعادة تحقيق الوحدة الوطنية.

وبهذه المناسبة الوطنية الجليلة نذكر قضيتنا الأولى فلسطين التي تئن تحت وطأة الاحتلال الصهيوني ونؤكد موقفنا المبدئي الثابت الذي لاتراجع عنه حتى تتحرر فلسطين والجولان، ومزارع شبعا حتى إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، ويعود اللاجئون الفلسطينيون إلى وطنهم وديارهم معززين مكرمين.

إن مايؤكده فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح في كل مناسبة ومحفل في هذا الشأن يمثل ضمير الأمة والشعوب العربية والشعب اليمني الذي يرفض الضيم والضم والتبعية والاستعمار، وهو الذي يعبر عن ضمير العروبة والإسلام ويدافع بإخلاص عن كرامة الأمة.

لقد نفضت بلادنا يوم السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م عن حياة الشعب غبار الظلم الفردي والمعاناة الشعبية، وكان الجلاء يوم ٣٠ نوفمبر حصيلة نضال طويل خاضه شعبنا بقوة عزيمته فكان الاستقلال عنواناً لمعاني التضحية التي قدمتها قوافل من الشهداء الشجعان.

ويوم أن صمم الشهداء خوض المعركة النضالية بإمكانياتهم المتواضعة، أدركوا التفاوت بين قدراتهم وقدرات المستعمر، وأيقنوا بأن المعركة معركتهم، وأن عليهم أن يخوضوها بظروفها المفروضة عليهم، إذ قلما يتاح للإنسان المستضعف أن يختار ظروف معركته وشروطها لكن إرادة الله وتوحيد الجهود الوطنية كانت الأقوى فكان الجلاء في الثلاثين من نوفمبر ثمرة لدماء الشهداء.

إن إرادة الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر قد صنعت الجلاء بإرادة وطنية حازمة لأبناء شعبنا، وتجسدت اللحمة الوطنية التي ربطت الجسد اليمني ووحدت كل أطيافه، لتسقط امبراطورية الشر بيد العناصر الوطنية الشريفة.

ولذلك كان يوم الجلاء .. يوم النصر الحاسم الذي ساهم بالخلاص من بطش المستعمر وجبروته وأسس محطة الانطلاق إلى الغد الوحدوي الخالد.

إننا نستلهم من يوم الجلاء تلك الإرادة الوطنية الحازمة، والكفاح المسلح الذي أشرق بنضالاته ليعيد للوطن لحمته الوحدوية التي وجدت لتبقى محروسة بعناية الله وإخلاص الأخ الرئيس ومعه العناصر الوطنية الشريفة.

# رجل المواقف

«وبشّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وإنّا إليه راجعون»
صدق الله العظيم

□ لا شك أن الرحيل المفاجئ للأخ المناضل اللواء مجاهد بن يحيى أبو شوارب قد كان فاجعاً ومؤثراً على كل من عرف الفقيد أو سمع بمواقفه ومآثره النضالية والبطولية، حيث كانت مسيرة حياته حافلة بتلك المواقف والمآثر العظيمة التي سيظل يذكرها له الوطن ويعتز بما قدمه خلالها وأثناءها من تضحيات ودروس في البذل والوطنية والتفاني من أجل خدمة وطنه وشعبه عبر مختلف المناصب والأعمال التي تحملها وأدّاها.

اللواء الركن/محمد علي القاسمي #

لقد كان اللواء مجاهد بن يحيى أبو شوارب - رحمه الله - أحد القيادات البارزة التي أبلت بلاءً حسناً في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، حيث شهدت له العديد من المواقع والمناطق الكثير من الصولات والجولات الوطنية التي أبدى فيها قدراً كبيراً من الشجاعة والجسارة والصدق والإخلاص وهو يذود عن الثورة ونظامها الجمهوري بكل ما أوتي من طاقات وقدرات وكان فيها جميعاً مثالاً للقائد المحنك والمقاتل الجسور الشجاع الذي يضرب الأسوة والقدوة الناصعة لمن يعملون تحت قيادته وينخرطون تحت إمرته.

أما في الجانب الإنساني والاجتماعي فقد عُرف الفقيد - رحمه الله - بحبه الشديد للخير وسعيه الدائب إلى الإصلاح بين الناس من خلال التقريب بين القبائل والجماعات عند استفحال الخصومات والمشكلات والنزاعات فيما بينها، إذ كان يحرص كل الحرص على أن تظل القلوب والصفوف متآلفة متآخية بعيدة عن كل ما من شأنه إثارة الشحناء والعداوات والنعرات والثارات التي تقطع الصلات والروابط بين الناس وتبث الأحقاد، وكان لا يهدأ له بال حتى تضع تلك المشاكل والنزاعات أوزارها مهما كلفه ذلك من جهود أو حتى من أثمان وتضحيات.

ويمكننا باختصار أن نقول إنه كان في هذا الجانب، كما كان في كافة جوانب حياته، صاحب مبادئ وقيم ورؤية خيّرة سليمة يحب أن يعيش جميع الناس في سلام واطمئنان وفي ألفة وأخوة ومحبة.

رحمك الله أيها الفقيد الغالي، فقد كنت بحق أحد رجالات اليمن المرموقين وأحد أبنائها الذين عاشوا حياة زاخرة بالكفاح والنضال ومليئة بالقيم والأخلاق الإنسانية المشرقة، فإذا غبت عنا وغادرتنا اليوم إلى الحياة الأخرى فقد تركت ميراثاً ساطعاً من المواقف والمكارم التي لن ينساها وطنك ولا أبناؤه الذين حزنوا لفراقك وجاءوا من كل مكان لتشييعك وتوديعك.

فجزاك الله عن هذا الوطن العزيز وكل أبنائه خير الجزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

# رئيس هيئة الأركان العامة

## ٣٠ نوفمبر ٦٧ انتصار للثورة

عبدالقادر الشيباني

□جاء يوم الاستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م، وقد بلغت ثورة سبتمبر من العمر خمسة أعوام وثورة ١٤ أكتوبر أربعة أعوام، وإن كانت صنعاء يومها ما زالت تقاوم أعداء الجمهورية وتتصدى لزحف عدواني مباغت من الجبال المحيطة بالعاصمة صنعاء، والذي بدأ بضرب طوق الحصار في مثل هذا اليوم من نوفمبر ١٩٦٧م.

لهذا ما كانت سبتمبر ١٩٦٢م وأكتوبر ١٩٦٣م بصمود الثوار والمناضلين الشجعان واستشهاد أبرّهم إلاّ ليتحقق النصر في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م وينعم شعبنا بالاستقرار وهناءة الاستقلال في الشطر الجنوبي من الوطن.

أما حصار صنعاء في مثل هذه الأيام مهما كان شرساً، إلاّ أن قلاعه خرّت متهاوية وأسكتت مدافعه في آخر يوم من الحصار في ٨ فبراير ١٩٦٨م.

وبهذا النصر وتحقيق الاستقلال شمخت الثورة التي تجني ثمارها أجيال الحاضر والمستقبل واتسعت آفاق الثورة اليمنية ومداركها، وأينعت عناقيدها في وحدة مباركة مشرقة العهد في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، فوطننا كبقية أوطان العالم لم يخل من أي تآمر أو تأجج حروب، إلاّ أن هذه المحاولات كانت يائسة عجزت عن المس بالثورة وبوحدة الشعب وخابت آمال المخربين، فالذي يظل يحن إلى عهود مضت وانقضت أيامها - بحلوها ومرها - لا يستطيع إعادتها مهما عمل.

والحنين إلى الماضي طبيعة الكثير من البشر، فالذي يحن - مثلاً - إلى أيام الاستعمار قد يعود حنينه إلى أيام عزه هو في شبابه وطموحه، أو قل إن حاضره لم يسعده، والذي يقول، سواء على سبيل المزح أو الجدية، إن أيام الإنجليز كانت عدن عروسة العرائس بين المدن التجارية البحرية في الجزيرة العربية من حيث النظام والقانون أو من حيث النظافة واتساق الشوارع بالعمارات السكنية والعمارات التجارية، نعم ذلك بالفعل، لكن من كان وراء شموخ العمارات وهندسة مبانيها وتزيين شوارع المدن بالأنوار وزخرفة البلكونات والأبواب؟ ألم يكن وراؤها نفس الأيدي اليمنية الماهرة في البنيان ومشهود تاريخياً أن اليمنيين أمهر العمّارين على وجه البسيطة.

كما أن الثورة السبتمبرية والأكتوبرية هي ثورة الجميع، وأن الذين فجروا الثورة ونذروا حياتهم فداءً وتضحية للوطن هم من شتى قرى الأرياف وحواري المدن اليمنية، من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، فلما تدفق ثوار سبتمبر من المدن والأرياف تدفق ثوار أكتوبر من ردفان ويافع والضالع وحضرموت وحواري المدن ومراتع الوديان.

ومنّ من جيلنا لا يتذكر في مثل هذه الأيام وبداية الكفاح هدير المظاهرات الاحتجاجية ضد المستعمر المحتل، والذي نوى يومها أن يوحد السلطنات تحت سمية «اتحاد الجنوب العربي»!! فكان التصدي بالمرصاد، وكانت - حينها - قد تشكلت النقابات العمالية في مرافق الخدمات والأعمال وفي الموانئ والمطارات وأضحت جموع العمال لها وزنها دولياً، خاصة بعد أن تنامى الوعي الثقافي والنقابي، فاستطاعت أن تفرض على المستعمر إرادتها لتنتزع حقها وتحقق مطالبها، مثل رفع الأجور وتحديد ساعات العمل وتحسين الأوضاع المعيشية والتعليمية منها والسكنية، والحق المشروع في الانتخابات ثم إبداء الرأي والمعارضة وحق التظاهر ضد الأنظمة التعسفية والتشطيرية، فما كان من الإنجليز إلاّ الاستجابة لبعض المطالب النقابية، والمعروف أن منتصف القرن الماضي كانت من جملة تطوراته الاجتماعية والسياسية تطور مفهوم العمل والعمال وتقدير مكانة العمل.

وهكذا فكل عهود التخلف والفساد والقهر والاضطهاد لا تخلف إلاّ تفجير الثورات والانتفاضات.

ولعلنا اليوم نسعى إلى تحقيق ما تبقى من متطلبات وطنية جماهيرية في شتى مجالات العلم والصحة والثقافة والاجتماع والتربية والعلوم، خاصة وشعبنا ينعم تحت مظلة من الأمن والاستقرار.

ختاماً بالمناسبة نقدم الأبيات التي قالها «إدريس حنبلة» قبل الاستقلال أيام أراد الاستعمار في عدن تشكيل الاتحاد وسلخ الجنوب عن الشمال :

**فالاتحاد جريمة موصومة بالخزي والآثام والأوزار**
**في كل حرف لعنة أبدية للعابثين بشعبنا الجبار**

# وجهة نظر

## ديمقراطية الشارع

إبراهيم المعلمي

■ ما يحدث اليوم في ساحات وميادين العاصمة الأوكرانية (كييف) لا يختلف كثيراً عمّا شهدته العاصمة التشيكية براغ أواخر شهر نوفمبر من عام ١٩٨٧م، حينما خرج الملايين من التشيك والسلوفاك آنذاك إلى الساحات العامة وهم ينشدون الخلاص من قبضة النظام الإشتراكي بالنشيد الوطني الذي دوّى في عموم البلاد بصوت واحد وفي وقت واحد، ولم يجد زعماء الحزب الحاكم والحكومة من وسيلة لإسكات تلك الأصوات وصد ذلك الهدير الجماهيري سوى الانصياع لإرادة شعبهم والتسليم السلمي للسلطة والانسحاب من كل مفاصلها بعد (١١) يوماً من التظاهر والاعتصام، رغم حضور عشرات الآلاف من عناصر الجيش والأمن والميليشيات التي انضمت بدورها إلى جموع الجماهير المتظاهرة بعد أن صرفها قادة الحزب ومنعوها من مواجهة شعبها.

■ ومع الفارق بين الحالتين التشيكية والأوكرانية، إلاّ أن الدرس يبقى واحداً، رغم اختلاف الظروف والزمان والمكان، فالشعوب الحية هي من تصنع الأحداث والتحولات التاريخية الكبرى في حياتها، وهي دوماً من يمتلك حق قول الكلمة الفصل النهائية في تقرير مصيرها واختيار أنظمتها وحكامها.

■ **وما بين الحالتين من فوارق في المطالب والأهداف، إلاّ أن التشابه قريب إلى حد كبير، على الأقل حتى هذه اللحظة وقبل الوصول إلى حل للمسألة الأوكرانية، فالجماهير التشيكية قادتها عناصر المعارضة التاريخية بدعم أوروبي غربي وتحفظ روسي، وهي نفس المواقف التي تتخذها العواصم الأوروبية مقابل الموقف الروسي من الأزمة الأوكرانية.**

■ ولن أستبق الأحداث، فمن يدري إلى ما ستؤول إليه الأوضاع في أوكرانيا، لكن المؤكد أنه متى ما عجزت ديمقراطية المؤسسات أو انحرفت عن مسارها أو تعرضت للاغتصاب، فإن ديمقراطية الشارع هي صاحبة القرار الأخير.

almalemi@hotmail.com

# الإجماع النووي الإيراني بين "المفاوضة" و"الممانعة!

محمد صادق الحسيني

□ .. صحيح ان اتفاق باريس النووي بين ايران والدول الأوروبية الثلاث فرنسا والمانيا وبريطانيا قد وضع ايران على الخريطة النووية باعتبارها "عضوا رسميا" في النادي النووي وبذلك يكون المفاوض الايراني قد حقق ما كان يطمح اليه من اعتراف دولي يصبح مكتوبا على الورق لأول مرة.

لكن الصحيح أيضا بأن ما حصل في نهاية المطاف التفاوضي الطويل الذي بدأته أوروبا مع ايران سواء بالأصالة عن نفسها كما يحاول الثنائي الفرنسي - الالماني ان يصور للمفاوض الايراني أو نيابة عن الأمريكيين كما هو الدور المناط للبريطانيين والذي يتمظهر في أبعاد ومستويات متعددة من مستويات التعامل مع الايرانيين، ما حصل في الواقع هو ان الملف الايراني النووي قد تم وضعه في "بازار المساومات السياسية" بعيداً عن موقعه الأصلي المتمثل بكونه خلافا حقوقيا تقنيا بين ايران العضوة الرسمية في معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية التي من واجبها تقديم كل العون للايرانيين بمجرد التأكد من خلو البرنامج الايراني من أي انحراف نحو التسلح النووي.

ولهذا السبب بالذات تخوف العديد من الساسة الايرانيين المحسوبين على التيار المحافظ المسكونين بتوجس دائم نحو كل ما هو غربي من مثل هذا التوافق وشبهوه بـ"أوسلو الفلسطينية" ووصفوا الامتيازات المتبادلة بـ"اعطاء اللؤلؤ المصقول مقابل ماء السكر" بل ان قائد الحرس الثوري السابق محسن رضائي قال: "اننا لم نتسلم حتى ماء السكر هذا بل تسلمنا سرابا".

لكنه ثمة من يعتقد هنا بأنه وان كان ليس من الانصاف تشبيه "اتفاق باريس" الايراني - أو كما يفضل الايرانيون أن يسمونه "اتفاق سعدآباد-٢-" باعتباره اعلن في قصر سعد آباد -١- الذي كان مع وزراء خارجية الدول الاوروبية الثلاث في اكتوبر من العام المنصرم - باتفاق اوسلو الفلسطيني التساومي الا انه قد يحمل في طياته بعضا من روح اوسلو الفلسطينية للاسباب التالية:

أولاً: اعتقاد المفاوض الايراني ولأول مرة بهذا الوضوح بأنه لا يمكن انتزاع اعتراف دولي بأي حق من حقوق ايران الوطنية الثابتة من دون السياق التفاوضي الدبلوماسي الطويل.

ثانيا: قبول المفاوض الايراني ولأول مرة ايضا للتفاوض وان كان غير المباشر مع الأمريكيين وهم أصحاب المشكلات الأساسية مع الايرانيين والخصم الحقيقي المصمم على "تسييس" الملف النووي الايراني والتعامل معه كـ"سيف" مسلط على رقبة صانع القرار الايراني وبالتالي استخدام طريقة ابقاء "اليد على الزناد" دوما أثناء التفاوض مع الايرانيين للحصول على ما يراد منهم في الملفات الأخرى الشائكة.

وهنا بالذات ثمة من يتخوف من المحافظين ان وراء الأكمة ما وراءها من وراء هذا الاتفاق وقد تكون ثمة تعهدات متبادلة خارج ما هو مدون ومعلن!

صحيح انه لم يعلن أو يكشف عن وجود ملحقات لهذا الاتفاق والاشارة السياسية الوحيدة التي قد يشم من ورائها وجود شيء ما غير معلن هي العبارة الأخيرة من الاتفاق والتي تنص : "انه وبغض النظر عن التقدم الحاصل بشأن الملف النووي فان دول الاتحاد الثلاث وايران يؤكدون عزمهم على محاربة الارهاب والذي يشمل نشاطات القاعدة وكل المنظمات الارهابية مثل منظمة مجاهدي خلق. ومساندتهم المستمرة للعملية السياسية في العراق بهدف ايجاد حكومة قانونية منتخبة".

وهنا مرة أخرى لا أظن انه من الانصاف الحديث عن وجود ملحق سري للاتفاق كما هي الحالة مع اتفاق اوسلو الفلسطيني أو النهج التفاوضي الفلسطيني أصلا. لكن ثمة اشارات اخرى مع ذلك تثير لدى رموز المحافظين المتشددين قلقا جديا الا وهي:

أولاً: اسهام الدبلوماسية الايرانية بشكل فاعل في مسار شرم الشيخ "العراقي" تحت السقف الأمريكي الواضح كوضوح نجم كولن باول على طاولة العشاء "الخرازية".

ثانيا: استعداد ايران للمساهمة الفعالة في منتدى المستقبل الذي ينتظر انعقاده في المغرب بدعوة أمريكية نشطة تحت عنوان "الشرق الاوسط الكبير" بالرغم من الهجوم الواسع الذي لقيه ولا يزال هذا العنوان من قبل مرشد الثورة ورئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة واعتباره "مشروعا شيطانيا" كما ورد على لسان الرئيس الايراني الاصلاحي المعتدل.

ثالثا: اسهام ايراني فعال كما هو مرتقب في منتدى المنامة المرتقب في الاسبوع الأول من ديسمبر والذي تنظمه بريطانيا تحت عنوان "نحو اطار جديد للأمن الاقليمي".

انها خطوات لاشك جسورة وعقلانية وتحمل في طياتها التدبير والحكمة الايرانية المشهودتين في العقل الدبلوماسي الايراني كما يقول المتحمسون لهذا النهج ولا يخلو الأمر من قبول عام لهذه المقولة لدى الرأي العام الايراني والاقليمي والدولي.

لكنها في الوقت نفسه "مهمات" محفوفة بالمخاطر ان لم تكن محسوبة جيدا وتحديدا يجب ان لا تكون كـ"تبادل اللؤلؤ المصقول مقابل ماء السكر".

ثم بعد ذلك وهنا قد يكمن بيت القصيد الا وهو: ماذا لو تخلى الجانب الاوروبي سواء بالأصالة عن نفسه أو بالنيابة عن الأمريكي عن كل تعهداته وقرر الالتحاق بخيار لائحة "غافني" الليكودية الأمريكية المتشددة التي لا تقبل بأقل من ضرب المنشآت النووية الايرانية والاطاحة بالنظام الايراني واستبداله بنظام "ديمقراطي" محمول جوا كما تشير التحولات الجارية في وزارة الخارجية الأمريكية والتي يستعد المحافظون الجدد لاعادة صياغتها في عهد بوش الثاني وما يقال عن ادخال عنصر جديد اليها كمساعد للوزيرة العتيدة ليس فقط لا يحمل أي ود للنظام الايراني بل ومن دعاة عودة "الشاهنشاهية" اليها؟!

اعرف انه نوع من "العبط" الأمريكي تجاه ايران التي لا يفهمها ولا يفقه دورتها الداخلية المغلقة على التدخل الاجنبي المباشر لكن العالم يتغير بسرعة هائلة ودورات الشعوب والمجتمعات بدأت تتداخل بصورة متسارعة وغير مسبوقة أحيانا فهل اعد المفاوض الايراني عدته لأيام غير مسبوقة؟! هذا ما يطالب به المحافظون المعتدلون الذين قبلوا "التحدي الدبلوماسي" وهذا ما يعد له المحافظون الاصوليون على قدم وساق آخذين بعين الاعتبار تجارب الآخرين. وهذا ما تحذر منه القيادة الايرانية بصورة شبه يومية في خطابها القابل للتحدي لكنها غير المتفائلة كثيرا بتعهدات اوروبا "القديمة" فضلا عن تشككه الدائم بنوايا اوروبا "العجوز" وان بدت جديدة هذا فيما يبقى "الاصلاحيون" الايرانيون المتحمسون لخيار سعد آباد -٢- بالكامل وملحقاته أو توابعه وتداعياته، خارج دائرة الفعل الحقيقي الا اللهم ان تأتيهم النجدة من حكومة "وحدة وطنية" يتمنونها وتحتاجها ايران بقوة لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة يتأمل الكثيرون ان يوفرا رهينتها الرئيس الايراني الجديد الذي يفترض ان يخلف عهد خاتمي ابتداء من نهاية الصيف المقبل.